

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير

## القيادة النسائية الذكية

رؤية استراتيجية لإعادة تشكيل مستقبل التدريب في عصر المعرفة

إعداد: دكتورة نجاه عيسى عبدالله

كوتش تنفيذي وتطوير شخصي

مدرب دولي معتمد في تنمية الموارد البشرية  
وتطوير الذات



# السياق العالمي

شهد العالم اليوم تحولات جوهرية عميقة تُعيد رسم ملامح القطاعات كافة، وفي مقدمتها قطاع التدريب والتطوير. وقد باتت المؤسسات التدريبية مطالبة بإعادة تصميم أدوارها وأدواتها بما يتوافق مع هذه المتغيرات المتسارعة.

## التحول الرقمي



تحويل البيانات المؤسسية إلى فضاءات رقمية متكاملة

## الذكاء الاصطناعي



إعادة تشكيل التعليم والعمل والتدريب

## الاقتصاد المعرفي



المعرفة هي المورد الأساسي للإنتاج والتنافسية

## تغير المهارات



مهارات سوق العمل تتجدد بوتيرة غير مسبوقة

## التعلم مدى الحياة



تحول التعلم من مرحلة إلى ثقافة مستدامة

# الفجوة المعرفية

رغم تزايد الدراسات حول القيادة النسائية والتحول الرقمي ومستقبل التدريب، تبقى الأدبيات العربية تفتقر إلى إطار متكامل يجمع هذه المحاور في منظومة واحدة قابلة للتطبيق.

## ما الذي تفتقر إليه الأدبيات العربية؟

- إطار متكامل يربط القيادة النسائية الذكية بمستقبل التدريب
- نموذج تطبيقي يوضح آليات التأثير والتمكين
- مؤشرات قياس واضحة للأثر المؤسسي

## ما هو موجود في الأدبيات؟

- دراسات منفصلة حول القيادة النسائية
- أبحاث التحول الرقمي في التعليم
- توجهات مستقبل التدريب

من هنا تنطلق هذه الورقة لملء هذه الفجوة



## مشكلة الورقة

كيف يمكن للقيادة النسائية الذكية أن تسهم في إعادة تشكيل مستقبل التدريب في عصر المعرفة؟  
وتتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي ثلاثة أسئلة جوهرية تمثل محاور البحث:

2

### المتطلبات

ما متطلبات مستقبل التدريب في ضوء عصر المعرفة؟

1

### الخصائص

ما خصائص القيادة النسائية الذكية ومكوناتها الجوهرية؟

3

### النموذج

كيف يمكن بناء نموذج استراتيجي قابل للتطبيق المؤسسي؟

# أهداف الورقة

تسعى هذه الورقة إلى تحقيق خمسة أهداف استراتيجية متكاملة تُشكّل معاً منظومة بحثية شاملة تخدم قادة التدريب والتطوير في المؤسسات الخليجية والعربية.

## 1 تأصيل المفهوم

تأصيل مفهوم القيادة النسائية الذكية وتحديد م ركزاته الفكرية والعلمية

## 2 تحليل المتطلبات

تحليل متطلبات عصر المعرفة وانعكاساتها على منظومة التدريب

## 3 استكشاف الأثر

استكشاف أثر القيادة النسائية في تطوير التدريب وتحقيق الجودة

## 4 تطوير النموذج

تطوير نموذج WISE كإطار عملي للتمكين الاستراتيجي

## 5 التوصيات الاستراتيجية

تقديم توصيات استراتيجية قابلة للتطبيق في المؤسسات التدريبية

# المرتكزات النظرية

تستند هذه الورقة إلى أربعة مداخل علمية متكاملة تشكّل معاً الأساس النظري  
الراسخ لمفهوم القيادة النسائية الذكية،  
وتمنح النموذج المقترح عمقاً أكاديمياً وقابلية للتطبيق.

## القيادة التحويلية

إلهام الأفراد وتحفيزهم لتجاوز التوقعات وإحداث تغيير مؤسسي حقيقي

## إدارة المعرفة

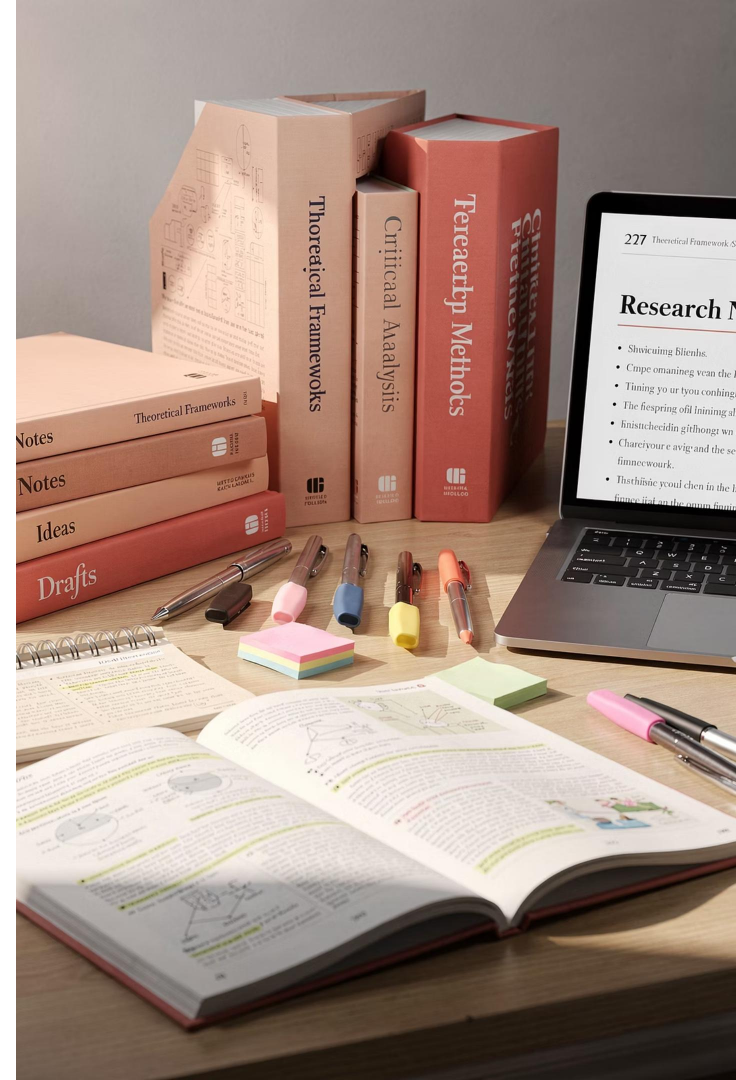
توليد المعرفة وتنظيمها ومشاركتها وتطبيقها لتحقيق الميزة التنافسية

## رأس المال البشري

الاستثمار في الكفاءات البشرية بوصفها الأصل الأهم للمؤسسات

## القيادة الرقمية

توظيف التقنيات الرقمية الحديثة لقيادة التحول وتعزيز الأداء



# ماذا تقول الدراسات الحديثة؟

رصدت الأدبيات العالمية جملةً من الحقائق الموثقة التي تؤكد الحاجة الماسّة إلى قيادة تمتلك القدرة على دمج الإنسان والمعرفة والتقنية في منظومة واحدة فاعلة.

## المعرفة والابتكار

المؤسسات المعتمدة على إدارة المعرفة أكثر قدرة على الابتكار ومواجهة تحديات السوق

## القيادة التحويلية والأداء

تُظهر الأدلة أن القيادة التحويلية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع الأداء المؤسسي وتحسين بيئة العمل

## الذكاء الاصطناعي في التعليم

يُعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل التعليم والتدريب بصورة متسارعة تفوق التوقعات السابقة

## المهارات الرقمية

باتت المهارات الرقمية في مقدمة متطلبات المستقبل وأصبح اكتسابها شرطاً لا تنازلاً عنه

**الاستنتاج: ثمة حاجة استراتيجية ملحة إلى قيادة قادرة على دمج الإنسان والمعرفة والتقنية في نموذج واحد متكامل**

# مفهوم القيادة النسائية الذكية

هي قدرة القيادات النسائية على استشراف المستقبل وتوظيف المعرفة واستثمار التقنيات الرقمية وقيادة التغيير وبناء ثقافة تعلم مستدامة، لتحقيق أثر مؤسسي وتنموي طويل المدى.

استشراف المستقبل



توظيف المعرفة



استثمار التقنيات الرقمية



قيادة التغيير



ثقافة التعلم المستدام



# متطلبات مستقبل التدريب

يفرض عصر المعرفة على المؤسسات التدريبية التعامل مع ستة متطلبات محورية متشابكة، تشكّل معاً خارطة طريق لبناء منظومة تدريبية قادرة على الاستجابة للتحوّلات المتسارعة.

## التدريب الذكي

توظيف الذكاء الاصطناعي لتصميم تجارب تدريبية تكيفية وفعالة

## التعلم المخصص

تصميم مسارات تعلم فردية تراعي الاحتياجات والأهداف الخاصة

## إدارة المعرفة

بناء أنظمة لتوليد المعرفة وتنظيمها ومشاركتها مؤسسياً

## التحول الرقمي

رقمنة منظومة التدريب بالكامل من التصميم إلى التقييم

## الابتكار المستمر

تبني ثقافة الابتكار والتجديد في المحتوى والأساليب التدريبية

## الاستدامة

ضمان استمرارية أثر التدريب وتجذّره في المنظومة المؤسسية

# أثر القيادة النسائية الذكية على التدريب

تحدث القيادة النسائية الذكية أثراً تحويلياً في المنظومة التدريبية يتجلى في خمسة محاور استراتيجية متكاملة، تنعكس مجتمعةً على جودة التدريب ومستقبله.

## قيادة التحول المؤسسي



تحفيز المؤسسات على تبني التغيير والتكيف مع المتغيرات

## تعزيز الابتكار التدريبي



دفع حدود التفكير التقليدي نحو نماذج تدريبية إبداعية

## إدارة المعرفة التنظيمية



بناء منصات وأنظمة لاستثمار المعرفة المؤسسية وتوزيعها

## بناء ثقافة التعلم المستمر



ترسيخ التعلم بوصفه قيمة مؤسسية لا مجرد برنامج موقوت

## رفع الجاهزية المستقبلية



تهيئة المؤسسات لمواجهة تحديات المستقبل باقتدار وثقة

## القيمة العلمية للورقة

تقدم هذه الورقة إضافة علمية متميزة للأدبيات العربية والخليجية في مجال التدريب والتطوير، تتجلى في أربعة محاور ريادية تُشكّل معاً إسهاماً أكاديمياً غير مسبوق في هذا الميدان.

### بناء نموذج WISE

تقديم نموذج ابتكاري متكامل يُعدّ الأول من نوعه في الأدبيات العربية

### تطوير المفهوم

صياغة مفهوم القيادة النسائية الذكية بتعريف دقيق وأبعاد قابلة للقياس والتحقق

### رؤية تطبيقية

تقديم رؤية استراتيجية قابلة للتطبيق المباشر في المؤسسات التدريبية

### الربط المفاهيمي

إقامة جسر بين القيادة النسائية ومستقبل التدريب في إطار نظري متماسك

النموذج الابتكاري المقترح

# WISE MODEL

Women Intelligent Strategic Empowerment

نموذج التمكين الاستراتيجي للقيادة النسائية الذكية  
نموذج عربي يربط القيادة النسائية بمستقبل التدريب في عصر المعرفة

**W**

Wisdom-Based Leadership

القيادة المعرفية الحكيمة

**I**

Intelligent Digital Transformation

التحول الرقمي الذكي

**S**

Sustainable Learning Ecosystem

منظومة التعلم المستدام

**E**

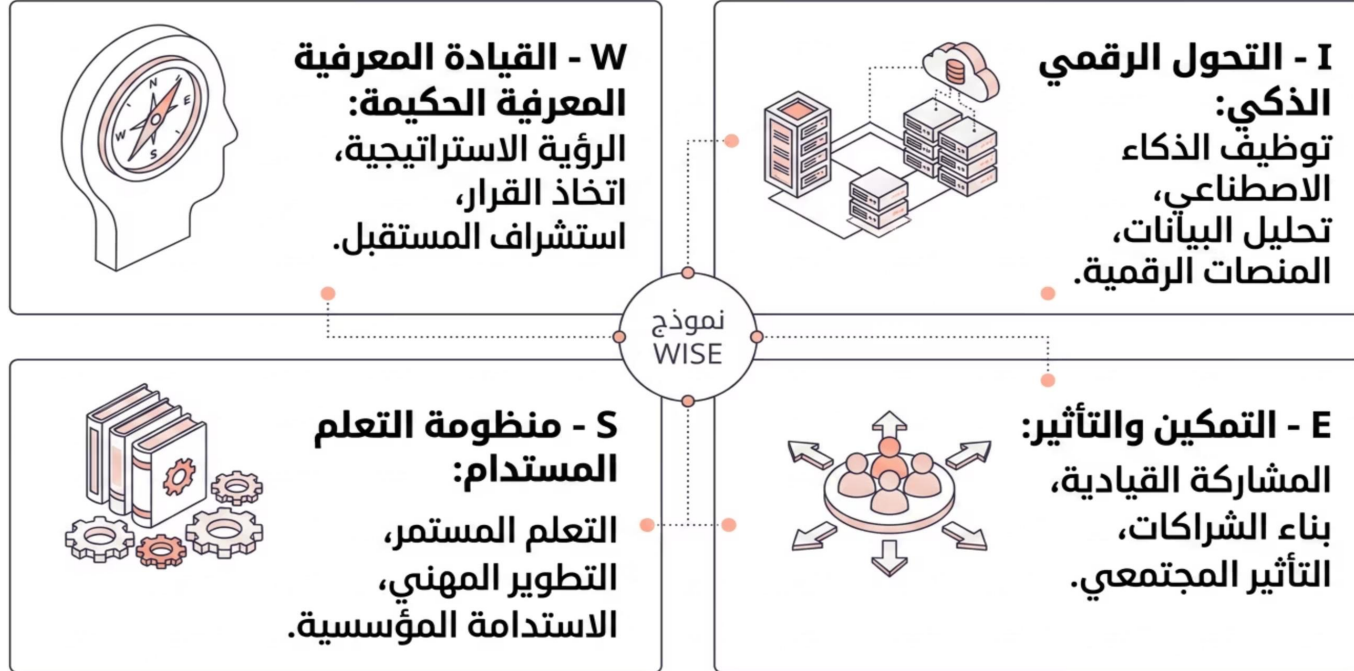
Empowerment & Influence

التمكين والتأثير



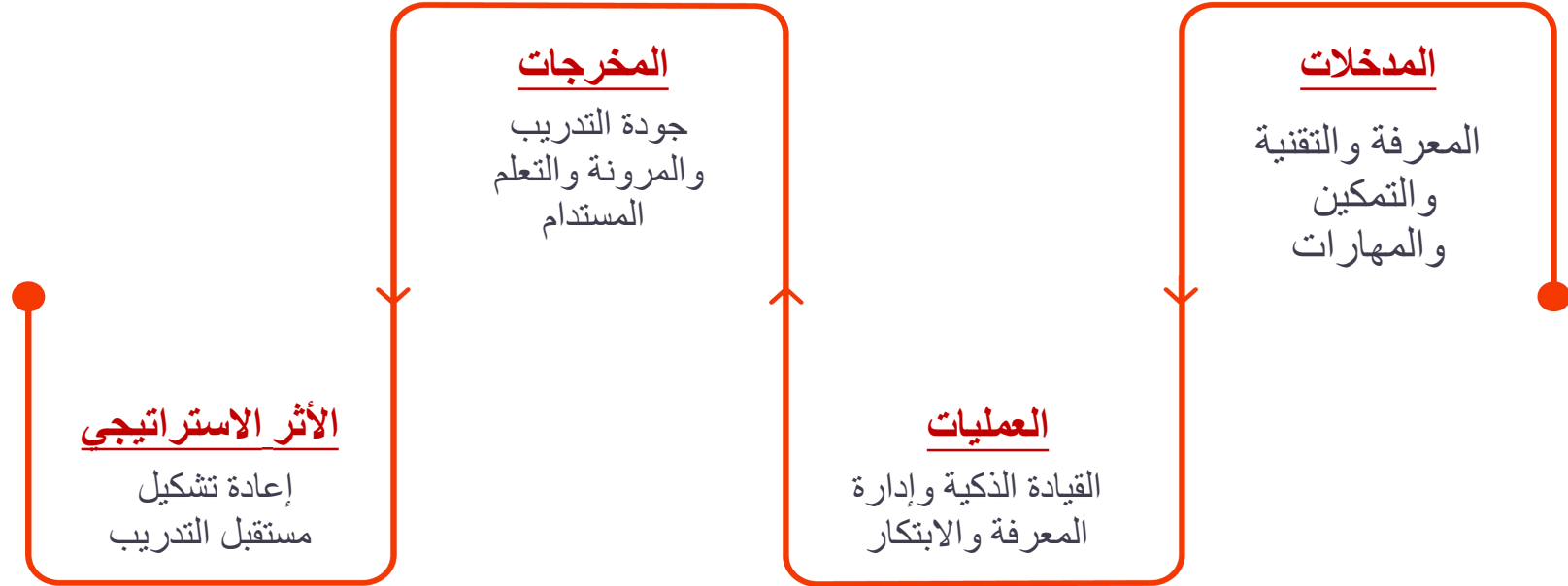
# أبعاد نموذج WISE

يتكوّن النموذج من أربعة أبعاد استراتيجية متشابكة ومتكاملة،  
كل بُعد يحمل مؤشرات تطبيقية قابلة للقياس والتقييم المؤسسي.



# آلية عمل نموذج WISE

يعمل النموذج وفق منطق نظامي متكامل يتدفق من المدخلات عبر العمليات إلى المخرجات، لينتهي بأثر استراتيجي تحويلي يُعيد تشكيل مستقبل التدريب.



تتضافر المدخلات الأربعة وتتحول عبر العمليات الذكية إلى مخرجات ملموسة، لتصبّ في نهاية المطاف في تحقيق الأثر الاستراتيجي الأشمل: إعادة تشكيل مستقبل التدريب في المؤسسات الخليجية والعربية.

# أبرز نتائج الورقة

خلصت الورقة إلى أربع نتائج استراتيجية جوهرية تُشكّل معاً رؤية متكاملة لمستقبل التدريب في ضوء القيادة النسائية الذكية.

## 1 ضرورة استراتيجية لا خيار

القيادة النسائية الذكية تمثل ضرورة استراتيجية حتمية وليست مجرد خيار تنظيمي اختياري في ظل التحولات الراهنة

## 2 التكامل محور النجاح

مستقبل التدريب يعتمد على التكامل بين ثلاثية المعرفة والتقنية والقيادة في منظومة واحدة

## 3 التمكين يرفع الجودة

تمكين المرأة القيادية يسهم مباشرة في رفع جودة التدريب وضمان استدامته وتوسيع أثره

## 4 نموذج WISE أداة تطبيقية

نموذج WISE يوفر إطاراً عملياً وقابلاً للتطبيق في المؤسسات التدريبية الخليجية والعربية



# التوصيات الاستراتيجية

بناءً على النتائج، تقدم الورقة ستة توصيات استراتيجية موجهة لصانعي القرار في المؤسسات التدريبية والجهات الحكومية والأكاديمية.

## → برامج وطنية متخصصة

تطوير برامج وطنية شاملة لإعداد القيادات النسائية الذكية وتأهيلها لمتطلبات المستقبل

## → دمج الذكاء الاصطناعي

دمج الذكاء الاصطناعي في برامج إعداد القيادات التدريبية كمكوّن أساسي لا إضافي

## → تعزيز التمثيل القيادي

تعزيز تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار التدريبي على المستويين المؤسسي والوطني

## → منصة عربية موحدة

إنشاء منصة عربية للقيادات النسائية في التدريب والتطوير تجمع الخبرات وتبادل الممارسات

## → مؤشرات قياس الأثر

تطوير مؤشرات قياس موحدة لقياس أثر القيادة النسائية في المؤسسات التدريبية

## → شراكات استراتيجية

تعزيز الشراكات بين الجامعات ومراكز التدريب والقطاع الخاص لبناء منظومة متكاملة

# الخاتمة

إن مستقبل التدريب في عصر المعرفة لن يُبنى بالتكنولوجيا وحدها، بل بقيادات تمتلك الرؤية والقدرة على توظيف المعرفة والتقنية والموارد البشرية بصورة متكاملة ومستدامة.

تُعَدّ القيادة النسائية الذكية أحد أهم المحركات الاستراتيجية لإعادة تشكيل مستقبل التدريب وبناء مؤسسات أكثر ابتكاراً واستدامةً وتأثيراً في المشهد الخليجي والعربي. ومن خلال نموذج WISE، يصبح هذا التحول ليس مجرد طموح بل مساراً منهجياً قابلاً للتطبيق والقياس.

## الرؤية تقود

القائدة الذكية تستشرف المستقبل قبل أن تصنعه

## المعرفة تُمكن

توظيف المعرفة هو مفتاح التحول المؤسسي الحقيقي

## التقنية تُسرّع

الذكاء الاصطناعي يضاعف الأثر ويوسّع نطاق التأثير

## التمكين يُديم

تمكين القيادات النسائية يضمن استدامة التحول عبر الأجيال





# شكراً لحسن استماعكم



دكتورة نجاه عيسى عبدالله  
المؤتمر الخليجي العربي الأول  
للتدريب والتطوير